



## مرصد الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحمله الدولي له حظر الألغام الأرضية

Maison de la Paix 2, Chemin Eugène-Rigot CH-1202 Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • [www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org)

### \*\* بيان صحفي \*\*

\*\* يحظر النشر قبل 10:00 صباحا بالتوقيت الاوروبي الصيفي (4:00 بالتوقيت الصيفي الشرقي )، يوم الخميس 31 أغسطس 2017 \*\*

### هجمات الذخائر العنقودية ترفع عدد الضحايا بينما يظهر العالم عزمًا ثابتًا على الحظر الإنساني

جنيف، (31 أغسطس 2017) - تواصل الدول التصديق على المعاهدة الدولية التي تحظر الذخائر العنقودية وتنفيذها، في حين أن الاستخدام الجديد لهذه الأسلحة السيئة السمعة في سوريا واليمن قد تسبب في وقوع المزيد من الخسائر في صفوف المدنيين، وفقا للتقرير السنوي لمرصد الذخائر العنقودية الصادر اليوم عن تحالف الذخائر العنقودية بمقر الأمم المتحدة في جنيف، وقد صرح جيف ابرامسون، منسق مبادرة مرصد الذخائر العنقودية، "في العام الماضي تضاعفت أعداد ضحايا الذخائر العنقودية، وكان المدنيون يمثلون جميع الضحايا تقريبا. "إن الطريقة الوحيدة المؤكدة لإنهاء هذا التهديد الخبيث هي أن تحترم جميع الدول الحظر الدولي على هذه الأسلحة وأن تلتزم بها ". "إن الدمار الإنساني الناجم عن الذخائر العنقودية حاد جدا وبشكل خاص في سوريا، حيث استمر الاستخدام بلا هوادة منذ منتصف 2012

كشف مرصد الذخائر العنقودية عام 2017 عن وقوع 971 إصابة جديدة بالذخائر العنقودية على الصعيد العالمي في عام 2016، منهم 860 في سوريا. هذا العدد العالمي هو بالتأكيد أقل من المجموع الفعلي. ومما يبعث على القلق أن عدد الضحايا في عام 2016 هو أكثر من ضعف العدد المسجل في عام 2015 (417)، مما يجعله ثاني أعلى رقم سنوي منذ أن بدأت تقارير مرصد الذخائر العنقودية في عام 2009 (أعلى معدل كان عام 2013). وعندما كان من الممكن تحديد وضعهم، يشكل المدنيون 98% من الضحايا. وقد وقعت معظم هذه الإصابات خلال هجمات الذخائر العنقودية (837 هجوما في سوريا و 20 هجوما في اليمن). وبالإضافة إلى ذلك، كان من المعروف أن أكثر من 100 شخص قد قتلوا أو أصيبوا بسبب الذخيرة الصغيرة العنقودية التي لم تنفجر، و البقايا القاتلة التي تشبه الألغام الأرضية من هجمات سابقة. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، كانت جميع الإصابات الجديدة الـ 51 في عام 2016 ناجمة عن بقايا الذخائر العنقودية المستخدمة في الستينيات والسبعينيات. وإجمالا، سجلت الإصابات في 10 بلدان في عام 2016، ولكن لم تسجل هجمات جديدة تسببت في وقوع إصابات إلا في سوريا واليمن ومنذ أغسطس 2016، صدق بلدان على اتفاقية الذخائر العنقودية (بنين ومدغشقر)، وبذلك يصل العدد الإجمالي للدول الأطراف إلى 102 دولة. ووقعت 17 دولة أخرى الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها بعد. وفي ديسمبر الماضي، اعتمدت 141 دولة، من بينها 32 دولة غير موقعة على الاتفاقية، قرارا للجمعية العامة للأمم المتحدة يدعم اتفاقية الذخائر العنقودية وقالت ماري وبرهام من مراقبة حقوق الانسان ومحركة قسم سياسة الحظر بمرصد الذخائر العنقودية إن "معظم دول العالم أصبحت الآن جزءا من اتفاقية الذخائر العنقودية، وتعمل بجد لتنفيذ التزاماتها بنزع السلاح". "إن سوريا إهانة لهذا التقدم المطرد ويجب أن تستمر إدانتها بقوة ودون تحفظ

واصلت القوات الحكومية السورية استخدام الذخائر العنقودية، حيث سجلت ما لا يقل عن 238 هجمة عنقودية في مناطق تسيطر عليها المعارضة في أنحاء البلاد بين أغسطس 2016 و يوليو 2017. وشاركت روسيا في عملية عسكرية مشتركة مع القوات السورية منذ 30 سبتمبر 2015. وقد استخدم التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية الذخائر العنقودية في اليمن، مع انخفاض عدد هجمات الذخائر العنقودية بعد الإدانة الدولية الواسعة النطاق. ولم يوقع أي من هذه البلدان على اتفاقية الذخائر العنقودية وتطلق الذخائر العنقودية بالمدفعية والصواريخ أو تسقط بالطائرات، وتفتح في الهواء لإطلاق قنابل صغيرة أو ذخائر صغيرة فوق منطقة بحجم ملعب لكرة القدم. وكثيرا ما تفشل الذخائر الصغيرة في الانفجار على الأثر الأولي مما يترك مخلفات خطيرة تشكل

خطرا مماثلا للألغام الأرضية إلى أن يتم تطهيرها وتدميرها. ودخلت اتفاقية الذخائر العنقودية حيز النفاذ في 1 أغسطس 2010، وتحظر على نحو شامل الذخائر العنقودية، وتتطلب تدمير المخزونات في غضون ثماني سنوات، وإزالة المناطق الملوثة بمخلفات الذخائر العنقودية في غضون 10 سنوات، وتقديم المساعدة لضحايا السلاح

وبموجب اتفاقية الذخائر العنقودية، أنجزت 28 دولة طرفا تدمير ما يقرب من 1,4 مليون من الذخائر العنقودية المخزونة التي تحتوي على أكثر من 175 مليون ذخيره صغيرة. ويمثل ذلك تدمير 97% من جميع الذخائر العنقودية و 98% من جميع الذخائر الصغيرة المعلنة على أنها مخزونة بموجب المعاهدة. وخلال عام 2016، دمرت ثلاث دول أطراف (سلوفاكيا وإسبانيا وسويسرا) 56171 ذخيرة عنقودية و 2.8 مليون ذخيره صغيرة في عام 2016، قام المشغلون بمسح وتطهير ما لا يقل عن 88 كم 2 من الأراضي الملوثة في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى تدمير ما لا يقل عن 140,000 ذخائر صغيرة، وكلاهما زيادة مقارنة بالعام السابق. وأعلنت موزمبيق الانتهاء من إزالة مناطقها الملوثة في ديسمبر 2016

وصرحت أميلي شاييه القائمه بعمل مدير تحالف الذخائر العنقودية بانه "لا تزال الجهود الرامية إلى زيادة عضوية الاتفاقية أساسية لوصم استخدام هذه الأسلحة ووضع حد للتهديد الذي تشكله"، إن أعضاء الاتفاقية لديهم فهم أفضل لمواقع التلوث ونطاقه، وسيشاركون المعلومات بسهولة أكبر، مقارنة بالدول خارج الاتفاقية"، اضافت شاييه ولا تزال 26 دولة على الأقل ملوثة بالذخائر العنقودية، بما في ذلك 12 دولة طرفا في اتفاقية الذخائر العنقودية. إن استمرار الصراع وانعدام الأمن، لا سيما في سوريا واليمن، يعوق إزالة الذخائر العنقودية

وقد عززت البلدان التي لديها التزامات بتحسين مساعدتها لضحايا الذخائر العنقودية التزاماتها بمعالجة حقوق الضحايا عندما اعتمدت خطة عمل مدتها خمس سنوات في المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية في عام 2015. وتواجه الدول الأطراف الـ 14 التي لديها ضحايا ذخائر عنقودية ومنظمات الضحايا تحديات خطيرة لأن الموارد المتاحة لها لا ترقى إلى مستوى الوعد بتقديم المساعدة الكافية

نهايه ###

حول مرصد الذخائر العنقودية

أعد تحالف الذخائر العنقودية هذا التقرير السنوي الثامن لمرصد الذخائر العنقودية لنشره في الاجتماع السابع للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بمقر الأمم المتحدة في جنيف في 4-6 سبتمبر 2017. وهو التقرير الشقيق لتقرير مرصد الألغام الأرضية الذي تصدره منذ عام 1999 الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، الحائزه على جائزة نوبل للسلام لعام 1997. وتتولى لجنة من موظفي الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وتحالف الذخائر العنقودية تنسيق مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية وممثلين عن المنظمات الأعضاء في تحالف الذخائر العنقودية من: مجموعة التطهير الدانمركية، ومنظمة الاعاقه الدولي، ومنظمة مراقبة حقوق الانسان، ومنظمة مكافحة الألغام الكنديه وباستخدام اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008 كإطار مرجعي رئيسي لها، يركز التقرير على الأنشطة المدرجة في السنة التقويمية 2016 مع المعلومات المدرجة في أغسطس 2017 حيثما أمكن. وهو يغطي الاتجاهات العالمية في سياسة الحظر وممارسته، ومسح وإزالة مخلفات الذخائر العنقودية، وإصابات الذخائر العنقودية، والجهود الرامية إلى ضمان حقوق ضحايا الذخائر العنقودية وتلبية احتياجاتهم. وتستخلص هذه النتائج من البيانات القطرية المستكملة المنشورة على الإنترنت

الروابط  
مرصد الذخائر العنقودية 2017 والوثائق ذات الصلة، متاح 10 صباحا بالتوقيت الاوروبي الصيفي، 31 أغسطس  
[www.the-monitor.org/](http://www.the-monitor.org/) و [bit.ly/CMM17](http://bit.ly/CMM17)

<http://www.stopclustermunitions.org/> - تحالف الذخائر العنقودية

<http://www.clusterconvention.org/> - اتفاقية الذخائر العنقودية

<https://twitter.com/banclusterbombs> - تويتر مرصد الذخائر العنقودية

<https://twitter.com/MineMonitor> - تويتر مرصد الألغام والذخائر العنقودية

لمزيد من المعلومات أو لجدولة مقابلة، اتصل بـ

ليلى رودريجز بلوك، مستشار الإعلام، جنيف، الجوال / واتس اب 0041789530720 أو البريد

[media@icblcmc.org](mailto:media@icblcmc.org)

جيف أبرامسون، مدير برنامج مرصد الألغام والذخائر العنقودية، الولايات المتحدة، جوال 0016465275793

أو البريد [jeff@icblcmc.org](mailto:jeff@icblcmc.org)